

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

النسطورية بل هما جوهرا ن و طبيعتان و مشيئتان لكن حل اللاهوت فى الناسوت حلول الماء فى الطرف و قالت الملكية بل هما جوهر و احد له مشيئتان و طبيعتان أو فعلا ن كالنار فى الحديد .

و قد ذهب بعض الناس إلى أن قوله تعالى (! 2 2 !) هم اليعقوبية و فى قوله (^ و قالت النصارى المسيح ابن ا) هم الملكية و قوله (! 2 2 !) هم النسطورية و ليس بشيء بل الفرق الثلاث تقول المقالات التى حكاها ا عز و جل عن النصارى فكلهم يقولون إنه ا و يقولون إنه ابن ا و كذلك فى أمانتهم التى هم متفقون عليها يقولون إله حق من إله حق و أما قوله (! 2 2 !) فإنه قال تعالى (^ و إذ قال ا يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذونى و أمى إلهين من دون ا قال سبحانه ما يكون لى أن أقول ما ليس لى بحق ^)

قال أبو الفرج ابن الجوزى فى قوله (! 2 2 !) قال المفسرون معنى الآية أن النصارى قالوا بأن الإلهية مشتركة بين ا و عيسى و مريم كل و احد منهم إله و ذكر عن الزجاج الغلو مجاوزة القدر فى الظلم و غلو النصارى فى عيسى قول بعضهم هو ا و قول بعضهم هو ابن ا و قول بعضهم هو